

فداء ياسر الجندي

للرابطة مجلس إدارة منتخب، وقد تم انتخابه من قبل الأعضاء المؤسسين، ولفترة مقدارها سنتان تنتهي في شهر سبتمبر المقبل، حيث سيتم انتخاب مجلس إدارة جديد، والذي ينبغي أن يحتوي على عضوين جديدين على الأقل، وآلية الانتخاب والترشيح مفصلة في النظام الأساسي للرابطة، ويبلغ عدد أعضاء المجلس حالياً خمس أعضاء، وهناك فكرة لزيادته إلى سبع أعضاء في الدورة القادمة، وترأس مجلس الإدارة الحالي الدكتورة نادية العوضي من مصر، والأعضاء الآخرون بالإضافة إلى الرئيس ونائبه هم الدكتور مجدي سعيد من مصر، والأستاذ عبد الحكيم محمود من اليمن، والأستاذة زينب غصن من لبنان.

مجلة التقنية

بالضرورة الهيكل التنظيمي الذين أجبتم عنه مشكورين يجعل القراء يتساءلون عن آليات العمل في الرابطة، فهل لكم أن تشرحوا لنا هذه الآليات؟

فداء ياسر الجندي

يعقد مجلس الإدارة اجتماعات دورية لتسيير أمور الرابطة واتخاذ القرارات المطلوبة لكل مرحلة، ولمناقشة المشاريع وإقرارها، وقد سهلت التقنيات الحديثة التواصل بين الأعضاء على اختلاف بلدانهم، فمعظم اجتماعاتنا نعقدّها على الشبكة العالمية باستخدام برمجيات المحادثة الفورية، كما التقى أعضاء المجلس خلال هذه السنة أكثر من مرة فعلياً على هامش بعض المؤتمرات الإعلامية التي شاركوا فيها، والقرارات التي يتخذها مجلس الإدارة يتم التصويت عليها بين أعضاء المجلس قبل اعتمادها، ويتم إبلاغ أعضاء الرابطة بالقرارات والنشاطات والمشاريع عن طريق القائمة البريدية للرابطة، هذا وإن تفاصيل جميع المناقشات والقرارات والإجراءات التي تتم خلال اجتماع مجلس الإدارة يتم توثيقها في محاضر رسمية لمراجعتها وتدقيقها، ثم يتم اعتمادها رسمياً وحفظها في أرشيف الرابطة.

مجلة التقنية

هل يتفق السيد فداء ياسر الجندي نائب رئيس الرابطة مع أن الرابطة لا يمكن لها إلا أن تمارس دوراً هامشياً كما هو الحال مع بقية النقابات الصحفية في عالمنا العربي؟

فداء ياسر الجندي

من المبكر جداً إطلاق أحكام كهذه في هذه المرحلة، فالرابطة لازالت في السنة الثانية من عمرها منذ إعلانها الرسمي، ولكن لو سألتني عن ما أتوقعه بناء على المؤشرات التي تلوح خلال السنة الأولى، فأقول إنني متفائل جداً بإذن الله، وذلك لما تلقاه الرابطة من ترحيب وتعاون من كافة الأوساط الإعلامية العلمية في العالم العربي، وما اهتمام مجلتكم الموقرة بالرابطة وأخبارها، وترحيبكم بتأسيسها، ونشرنا بانتسابكم لها، وتخصيصكم مشكورين

لمساحات واسعة للحديث عنها، ما ذلك كله إلا دليل على المستقبل المشرق الذي ينتظر الرابطة بإذن الله، ومبرر مشروع للتقاؤل بما تحمله الأيام القادمة من نهضة إعلامية علمية عربية.

مجلة التقنية

ما هي أسباب قلة انتشار مفهوم الإعلام العلمي في رأيك حيث نعلم يقيناً أنه لا يحظى بانتشار كبير، عكس ما نلاحظه في الساحة الآن من انتشار واسع لبقية الأصناف الأخرى، وكيف ترى دور هذا في الحد من فعالية الرابطة؟

فداء ياسر الجندي

لذلك أسباب عديدة وهي التي دعت إلى إنشاء الرابطة، منها بل من أهمها سوء ظن وسائل الإعلام في المواطن العربي، لأنها تظن أنه لا يبحث في وسائل الإعلام إلا عن التسلية والترفيه، مع أنه ثبت أن أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة مثلاً هي برامج جادة، ولا ننكر وجود شريحة من المشاهدين والقراء لا يهتمها إلا اللهو التسلية، ولكن واجب وسائل الإعلام مع هؤلاء هو أن تجذبهم إلى البرامج الجادة عن طريق تقديمها لهم بقالب شيقة مناسبة، فتصعد بذوقهم إلى آفاق عالية، لا أن تهبط هي إلى مستواهم وتسايروهم، ولا أرى أن يكون السؤال عن دور وسائل الإعلام في الحد من نشاط الرابطة، بل عن دور الرابطة في توجيه وسائل الإعلام، وهذا ما نرجو أن نوفق إلى القيام به على المدى البعيد.

مجلة التقنية

ما هي الفعاليات و النشاطات التي تقوم بها الرابطة كإطار عام؟ و هذا بالضرورة يقودنا إلى السؤال عن ما هي الفعاليات التي قامت بها الرابطة منذ تأسيسها إلى الآن؟

فداء ياسر الجندي

لقد قامت الرابطة ولا زالت تقوم بنشاطات عديدة منذ تأسيسها، رغم عمرها القصير، منها مثلاً الانتساب للاتحاد الدولي للإعلام العلمي، وكان من ثمرات هذا الانتساب تنفيذ بعض المشاريع التدريبية المشتركة مع الاتحاد الدولي للإعلاميين العرب، والمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس لإعلام العلمي والذي عقد في أستراليا في شهر نيسان الماضي، ومن نشاطات الرابطة إصدار دليل الإعلام العلمي العربي، وهو مرجع شامل للإعلاميين العلميين العرب في مختلف القضايا الإعلامية، ومنها أيضاً تنظيم العديد من المحاضرات والندوات المتعلقة بالإعلام العلمي وبشكل دوري ومنتظم في مصر والإمارات والجزائر والأردن، ونعمل على تعميم ذلك في دول عربية أخرى.

ومن أهم الإنجازات تنظيم المؤتمر الأول للإعلام العلمي العربي، والذي سيقام في المغرب في شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم، بالتعاون مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وهو المؤتمر الأول من نوعه والخاص